

## 6 - شرح كتاب منسك الحج لابن تيمية ( المجلس السادس ) -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

فمن تيسر له المبيت بها والاعتسال ودخول مكة نهارا والا فليس عليه شيء من ذلك. يعني ليس واجبا عليه المبيت. لكن هذا كان لكن اخذ من هذا سنية الاستراحة. كثير من الناس يأتي مرهقا - [00:00:01](#)

ومجرد ما يدخل مكة يباشر بالعمرة يؤديها وهو في تعب وكذا فلا يؤديها المنسكة كما هو من حيث التعب والامور التي يخلو بها في الدعاء ونحوه المستحب لك ان ترتاح تبيت - [00:00:18](#)

ثم اذا استيقظت اغتسلت غسلا اخر السنة وتأخرت وبأتيناه انه ايضا يستحب ان يتوضأ اذا النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل بذى طوى بعد ما صلى الفجر الضحى اظحى اغتسل وركبوا ودخل مكة ضحى - [00:00:38](#)

ولما دنا من البيت توطأ وبدأ كما في حديث عائشة في الصحيحين انه توضأ صلى الله عليه وسلم نعم واذا دخل المسجد بدأ بالطواف فيبتدأ من الحجر الاسود يستقبله استقبالا ويستلمه ويقبله ان امكن. يقول الشيخ مجرد - [00:00:57](#)

ما يدخل البيت يبدأ بالطواف لا يشتغل بشيء ثاني لا بدعاء ولا بغيره كما ذكر عنه صاحب الانصار بدأ بالطواف فيبتدأ بالحجر الاسود لان هنا مبدأ الطواف فيستقبله استقبالا في وجهه - [00:01:18](#)

الحجر الاسود ويستلمه بيده يمسه ويقبله ان امكن. كل هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ينبغي ان يبدأ بشيء قبل ذلك. لان هذه السنة هنا يقطع التلبية لانه يأتي يقدم وهو ايش؟ يلبي - [00:01:32](#)

فاذا دخل البيت وبدأ بالصفاء عفا بالحجر الاسود قطع التلبية وكبر وجاء عن ابن عمر انه يقول بسم الله الله اكبر بسم الله الله اكبر اذا يسمي ويكبر. وابن عمر صح عنه في سنن البيهقي - [00:01:53](#)

وكذلك ينبغي ان آآ مع التكبير ان يقول اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. ورد هذا عن بعض السلف من الصحابة هو لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد - [00:02:15](#)

قوي وان روي لكنه الاصح انه عن بعض السلف نعم. لكن يقطع التلبية اذا رأى البيت او اذا دخل المسجد. لا اذا دخل المسجد اذا بدأ بالحجر حديث ابن عمر يا شيخ اذا دخل المسجد - [00:02:36](#)

او عى خلصت مسجد كان في زمن ابن عمر ها مجرد الكعبة مباشرة ولا يؤذي احد لكنه ما ذكر الاطباع الشيخ الاضطباع ها الاضطباع هكذا ان يفعل هكذا يعني يدخل يخرج كتفه عاتقه الايمن - [00:02:57](#)

ويلقي رداءه على كتفه اجمعهم على عاتقه الايسر هذا من من اول طواف طواف القدوم او طواف العمرة ها اذا الى نهايته فقط في طواف القدوم وطواف العمرة ولا يفعل في السعي - [00:03:19](#)

ولا يفعل في طواف الافاضة واضح طواف القدوم طواف العمر طواف القدوم لانه قد يقدم الانسان في قران او في افراد ليس عند عليه عمرة طواف العمرة للمعتمر او للمتمتع لانه يبدأ بعمرة. نعم - [00:03:40](#)

ولا يؤذي احدا بالمزاحمة عليه. صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر انك رجل قوي فلا تؤذي الضعيف واذا اردت استلام الحجر فان خلا فاستلمه والا فاستقبله وكبر - [00:03:59](#)

اخذنا من هذا كم سنة اولاً ان القوي لا يزاحم الناس ويستغل قوته لاجل ان يحقق ما يريد وهو ايش؟ سنية تقبيل الحجر او استلام

الحجر بل يرحم الضعفاء قال فان خلا لك - 00:04:14

يعني صار سهلا ها استلمه دل على انه الاستلام ليس بواجب وانما اذا اراده الانسان وتيسر له والا يعني ان لم تتمكن فاستقبله السنة هذه سنة الاستقبال كثير من الناس ينظر اليه وهو عن - 00:04:33

عن يساره عن يساره وينظر الى الحجر ويشير اليه ان تستقبله كما تستقبل الكعبة لانه هو ايش ركن الكعبة وثم قال وكبر هنا سنة للتكبير وفي كل اول طوفة الاول وفي الثاني وفي الثالث وفي الرابع في كل اول طوفة - 00:04:56  
وهل يكون في اخر شيء ام لا هذا محل خلاف بين العلماء. يعني في في نهاية الساب هل يختمه بتكبير او انه ذكر الابتداء الطواف على قولين فان لم يمكن استلمه وقبل يده والا اشار اليه. فان لم يتمكن من التقبيل استلمه ثم يقبل يده - 00:05:24  
يستلمه ويقبل يده ها والا اشار اليه كل هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وورد عنه في في استلام الحجر او في مع الحجر الاسود اربعة سنن - 00:05:52

الاولى كما في حديث عمر انه استلم الحجر وقبله وقال اني رأيت رسول الله لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته واني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - 00:06:07

فاراد ان يعلم الناس ان التقبيل لسنية الاتباع لا لانه يضر او ينفع او ان الانسان تناله بركة او نفع من هذا الحجر انما لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم استلام الحجر الاسود والركن اليماني يحطان الذنوب حقا - 00:06:25

فيه فضيلة وجاء انه يشهد لمن استلمه يوم القيامة الامر ليس بالسهل لكن اذا لم يتحقق بالزحام تكفي الاشارة الحمد لله الحمد لله هذي السنة الاولى وفي حديث ابن عمر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم استلم الحجر وقبله - 00:06:46

تقبله الثانية اذا لم يتيسر التقبيل فالاستلام باليد المسح كما في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلم الحجر بيده ويقبلها استلموا الحجر بيده ثم يقبلها قال ابن عمر ما تركت ذلك منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله - 00:07:05

الحديث الصحيح كم حديث ابن عمر؟ عمر في الصحيح. الثالثة الاستلام بعضا او محجل كما في حديث ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت وعلى بعيره وهو راكب ويستلم الركن بمحن - 00:07:26

معه ويقبل المحجب المحجن تعرفونه المحجن او المحجان الناس بنسبيه محجان الجيم فهو محقان القاف لا الجيم غير المحقان من الحنن المحجن يشبه الباكورة يشبه الباكورة الا ان الباكورة مقوسة وهو لا - 00:07:43

له زاوية يقصونه من غصن وكذا فيصبح يحمل به المتاع ولا اه يعني ما لا يسقط اجعله على ظهري هكذا مم فهذا ايضا رواه البخاري ومسلم هذه الصفة او رواه مسلم هذا وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابي عباس صفة رابعة - 00:08:06

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يطوف على بعير كلما اتى على الحجر على الركن اشار اليه وكبر هذي ايضا دل على ان التكبير يتكرر مع الاستلام مع التقبيل مع الاشارة من بعيد - 00:08:28

هذه سنة الحمد لله اذا اربع سنن نعيدها باختصار التقبيل استلام مع التقبيل والتكبير في جميع الاحوال الثانية لاستلام وتقبيل اليد الثالثة بعضا وتقبيل اليد ها يكون يبعد عنه او على بعيد لان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على بعير - 00:08:50

ومن هذا اخذ العلماء جواز الطواف على ايش؟ العربات او محمولا وهل طاف على بعير لانه شاك او طاف لانه لعذر المهم منهم من قال كان شاكيا منهم من قال بل - 00:09:12

زحمه الناس يسألونه فركب ليروه ويسألوه وهو دون ازدحام والقول الثاني وهو قول الشافعي انه يجوز مطلقا انه يجوز مطلقا يعني ليس لضرورة مثلا مرض او نحوه على كل آ - 00:09:29

هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم الرابعة الايش؟ الاشارة. نعم. لكن الحديث يا شيخ اشار اليه وكبر نعم. ما في ذكر التسمية. بعض العلماء ينص على مسألة التسمية جاءت عن ابي العمر - 00:09:54

عن ابن عمر انه لما بدأ به تسمية في اول الطواف بدأ سمي وكبر قال بسم الله وكبر كما عند البيهقي ثم ثم ينتقل للطواف من الحجر يبدأ بالطواف لانه هو مبتدأ الطواف - 00:10:07

والعلماء يقولون اذا لم يستلم الحجر ها يحاذيه محاذاة لا يبعد او المحاذاة تقريبية يستقبله بكل بدنه محاذاة لا يتأخر عنه يتقدم فلو ابتدأ قبله بقليل احتياطا لا حرج لكن الاولى ان يحاذي والان جعلت علامة محاذاة وهي اللمبات الخضر المقابلة ها - [00:10:29](#)

علم اخضر او لمبة فمن سار بينهما بين الحجر وهي هذا قديما وضع علامة في الارض خط في الارض لكنها سببت للناس زحام لانها صار الناس يعني يقفون عندها وقوفا ضيق على الناس فازيلت - [00:10:58](#)

نعم ويجعل البيت عن يساره لابد ما يجوز الطواف عن العكس اجعله عن يمينك وتطوف لا يمكن هذا ما يصح. لان الاستقبال بداية الحجر استقبله ثم يجعله عن يساره ننتقل في المسير - [00:11:19](#)

وليس عليه ان يذهب الى ما بين الى ما بين الركنين. يعني لا لا نقول له ارجع ما بين الركنين وابدأ من جديد ما بين الحجر الركن اليماني لا من عند الحجر ابدأ - [00:11:37](#)

ولا يمضي عرضا ثم ينتقل للطواف. يقول لا يمضي عرضا لان من الناس يستقبل الحجر ثم اذا اراد ان يبدأ بالطواف يمضي عرضا. يقول لا غلط بل استقبل آآ توجه واجعل له بيت عن يسارك وانطلق - [00:11:51](#)

بل ولا يستحب ذلك. فيستحب؟ نعم. ايه لا يستحب لا يستحب هذا لان السنة بعد استلام الحجر ان تأخذ ذات اليمين وتبدأ بالطواف. واجعل البيت عن يساره ويقول اذا استلمه بسم الله والله اكبر. هذا هذا بسم الله والله اكبر هذا جاء عن ابن عمر عند البيهقي وعبد الرزاق - [00:12:07](#)

المصنف نعم ويقول اذا استلمه بسم الله والله اكبر وان شاء قال اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ويجعل البيت هذا يعني صححه ابن حجر عن ابن عمر - [00:12:31](#)

مرفوعا ضعيف مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك ضعيف او انهم سألوه فقال كما عند الشافعي في الام وغيره الاسناد الضعيف لكن عن ابن عمر لا. صح. صححه ابن حجر - [00:12:51](#)

قال انه آآ اسناده صحيح في ترخيص الحمير وهو عند الطبراني في الاوسط عن ابن عمر استلمه قال اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباع لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:13:06](#)

نعم. وابن عمر كان اشد او من اشد الصحابة حرصا على اتباع السنة اه فلذلك العلماء ينقلون هذه السنن عن ابن عمر باعتبار انها الغالي في الظن الغالب انه سمعها من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:22](#)

نعم ويجعل البيت عن يساره فيطوف سبعا. ولا يخترق الحجر في طوافه. لما دم ولا يخترق الحجر في المسمى حجر اسماعيل الحطيم هذا اشتهر اسمه بحجر اسماعيل لا ما يدخل بداخل. لماذا؟ لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحجر - [00:13:41](#)

من البيت لما سألت عائشة ان تصلي في الكعبة قال صلي في الحجر فان الحجر من البيت والله يقول عز وجل يطوفوا بالبيت العتيق ما هو داخل البيت به ما قال في قال بي - [00:14:00](#)

يعني حول هذا المقصود لما كان اكثر الحجر من البيت والله امر بالطواف به لا بالطواف فيه. هذا الكلام ولا يستلم من الاركان الال الركنين اليمانيين دون الشاميين. فان النبيين معروف يعني جهة قال يمينيين جهة الجنوب. يسمى اليمن - [00:14:17](#)

جهة الجنوب والشامي جهة الشام الشاميين الركن الذين اركان من عند الحجر هذا يسمى شامية اللي عند جهة الشام. واليمينيين الركن اليماني والحجر الاسود يسمى يمان ويسمى العراقي العراقي لماذا؟ لانه جهة المشرق جهة العراق - [00:14:37](#)

وقلنا لكم في الدروس الماضية القديم اذا اطلق العراق يقصد به جهة الكوفة والبصرة اسم عراق العرب وما ورائها سمى عراق العجب ما وراء الشط عراق العجب من الاهواز وما الاهواز هذي العجم - [00:14:58](#)

وما دونه عراق العرب فاليمينيين تغليب والا اليماني هو الذي جهة اليد هؤلاء تستلم لان استلمها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستلم يعني باليد اما الحجر الاسود فيشار اليه - [00:15:20](#)

ويكبر وما الركن اليماني فاما استلامه الا بدون اشارة. لم يرد فيه الا الاستلام. ولم يرد فيه تقبيل ولا تكبير ورد فيه استلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

يحطان الذنوب خطا. استلام الحجر الاسود والركن اليماني الركنين الشاميين. الشاميين لما رأى ذكرت الحجر الاسود والجهة المقابلة جهة لا لا الحجر انا قلت الحجر الاسود ايه لا اطراف الحجر - [00:15:49](#)

حجر المسمى حجر اسماعيل. اركان البيت من هذا من من جهة الشمالية الغربية الغربيات. تسمى الشاميين ولا تستلم لانه لما طاف معاوية وابن عباس استلم ابن عباس الاركان معاوية الاركان الاربعة - [00:16:07](#)

فقال آابن عباس له لم تفعل ذلك؟ ما استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الركنين يمانيين ولا اسود؟ فقال ليس شيء من البيت مهجورا فقال ابن عباس - [00:16:26](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قال صدقت ما دام ان البيت قاساه معاوية ما دام انه يستلم الركن الشرقي. البيت كله اركان ليس فيه شيء مهجور - [00:16:44](#)

فقال له لك الاسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذه قاعدة التي يسميها العلماء آا ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود المقتضي فتركه سنة المقتضي تعظيم البيت واستلم الركنين - [00:16:59](#)

المقتضي ان يستلم يعني الموجب المقتضي يقصد الموجب وليس الموجوب شرعا الموجوب يعني عقلا ان يستلم فتركه اذا تركه هو السنة وقال خذوا عني مناسككم ولما حدثت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:18](#)

قال ان قومك نقصت عليهم النفقة لو لو كذا لبنيت لولا ان قومك حدثاء عهد من كفر لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعد ابراهيم ولكن قومك نقصت بهم النفقة تناقصوا الحجر - [00:17:36](#)

لما ارادوا ان يبينوه من خالص ما لهم الحلال ما هو امام ما كفت. فوضعوا الحجر علامة على انه من الكعبة يسمى الحطيم لانه متحطم هنا لما حدثت عائشة بهذا الحديث وسمعه عمر قال من ارى من اجل ذلك ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم استلام الركنين لانهما ليست - [00:17:56](#)

زاوية بقية البيت بقي فانتبه ابن عمر الى هذه المسألة فان النبي صلى الله عليه وسلم انما استلمها خاصة لانهما على قواعد ابراهيم. هذا التعليل الذي ذكره ابن عمر والاخران هما في داخل البيت. نعم - [00:18:19](#)

الركن الاسود يستلم ويقبل. واليماني يستلم ولا يقبل. نعم. والاخران لا يستلمان ولا يقبلان. الله اكبر. تقسيم هذا يسمى الصبر والتقسيم هذا التقسيم. نعم. نعم. اعطاك خلاصة كذلك اليماني لا يشار اليه على الصحيح - [00:18:41](#)

لان من العلماء ايضا ممن قد يشار اليه لكن الصحيح انه ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم والاستلام هو مسحه باليد. واما سائر جوانب البيت وهو مقام ابراهيم. يعني جوانب البيت - [00:19:00](#)

هل يستلم ام لا يستلم ومقام ابراهيم وسائر ما في الارض من المساجد وحيطانها ومقابر الانبياء والصالحين كحجرة نبينا صلى الله عليه وسلم ومغارة ابراهيم ومقام نبينا صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلي فيه وغير ذلك من مقابر الانبياء والصالحين - [00:19:14](#)

وصخرة بيت المقدس فلا تستلم ولا تقبل باتفاق الائمة. نعم كل هذه وقال ايضا رحمه الله في مجموع الفتاوي لا يقبل ما على وجه الارض الا الحجر الاسود هذه قاعدة ما في شيء يقبل - [00:19:37](#)

من الارض يعني الا الحجر الاسود ولذلك ما تأتي تقبل مقام ابراهيم ولا جدران الكعبة ولا الركن اليماني فقط تقبيل وقال ايضا كما في الاختيارات ولا يشرع تقبيل المقام ومسحه اجماعا لا يشرع. ام ابراهيم - [00:19:55](#)

لا يشرع قال فسائر المقامات غيره اولى انها لا تقبل لذلك هذه من المحدثات التي يفعلها كثير من الناس من الجهلة. نعم واما الطواف بذلك فهو من اعظم البدع المحرمة. يعني الطواف بالقبور والطواف بالصخرة وغيرها من هذه يقول فهو من اعظم ايوا - [00:20:15](#)

فهو من اعظم البدع المحرمة. ومن ومن اتخذها ومن اتخذها دينا يستتاب. فان تاب والا قتل. نعم. لانه اتخذها دينا لان هذا من البدع وينظر فيه الشيخ ما قال شرك واطلق ما اطلق لانه يختلف - [00:20:40](#)

منهم من يتخذها تعبدا لذلك المطاف به هذا شرك تقربا اليه ومنهم من يتعبد لله بهذا. فنقول هذه بدعة وشرك اصغر لان وسيلة الى

الشرك واضح التفصيل ان يطوف بالصخرة مثل قبة الصخرة او اي شيء - 00:20:57

يظن ان هذا يقربه الى الله. بل وصل ببعض الناس ان يطوف بقبور الصالحين. طواف سبعة اشواط يعني يطوف سبعة قياسا على

الكعبة هذا شرك ليش نقول شرك؟ لانهم هذا هو الغالب. والا اذا نظرنا الى التفصيل نقول ننظر الى نيته - 00:21:21

هل هو اراد به تعظيم المقبور او التقرب اليه تعظيمه او التقرب اليه ها او ان يشفع له عند الله لانه قصده. فهذا هو الشرك لانه صرف

العبادة لغير الله - 00:21:43

ولكن لو قال والله لا هذا مكان آآ شريف وانا اتعبد لله قياسا على الكعبة هذه بدعة كبيرة وتصل الى الشرك الاصغر ونخشى عليك من

الشرك الاكبر لكن في الواقع الحقيقي ما يطوفون في في الواقع الا تعظيما وتقربا الى هؤلاء القبور او الى هذه الاشياء - 00:22:00

هذا هو ولو وضع يده على الشاذروان الذي يربط فيه استار الكعبة لم يضره ذلك. في اصح قولي العلماء معروف سناد الكعبة واذا

رأيت جدار الكعبة فيه من الاسفل هذا كأنه سناد لها - 00:22:27

هذا لانه يسند الكعبة في احساس في الاساسات هل اذا مسه جعل يده عليه يعتبر داخل الكعبة ولا خارج الكعبة صورت هذا الشي ما

يقول لا بد ان تطوف حول البيت وليس داخل البيت - 00:22:47

فيقول ولو وضع يده على الشاذروان جزءا من جسمه صار على على علوه ها هل هو داخل الكعبة ام لا؟ يقول الشيخ ليس من الكعبة

وليس شاذروان من البيت. من البيت - 00:23:06

بل جعل عمادا للبيت اذا هو ليس من البيت فلو وضع يده لا يضره وبعض العلماء قال لا يضر باعتبار انه جزء من البيت احتياطا قد

يكون من البيت مثل المنع من دخول الحجر - 00:23:22

مثل المنع من دخول الحجر نعم ويستحب له في الطواف الاول ان ان يرمل من الحجر الى الحجر. يرمل. ان يرمل من الحجر الى

الحجر في الاطواف الثلاثة والرمل مثل الهرولة وهو مسارعة المشي مع تقارب الخطى - 00:23:38

هذا الرمل. الرمل في طواف قدوم وعمرة مع الاضطباع. لكنه الاطباع يكون في السبعة اشواط الرمل يكون في الثلاثة. ولاحظوا ان

الشيخ يعبر يقول في الاطواف ما قال في الاشواط - 00:23:58

لانه وجد من العلماء من كره تسميتها بالاشواط لان الشوط تعرفون الشوط في اصله الشوط والشيط شوط الحرق حرق النار ها ما

يقول ضرب شوط فكرهوا قالوا لان هذا من النار وهذا الطواف من الرحمة - 00:24:19

كره بعض العلماء فالشيخ يبتعد عنه والا ليس الحقيقة تعبير لان الشوط ايضا الشيء الذي يدور او شيء ذهاب ومجيء يعتبر شوطا لكنه

من ادبه رحمه الله حرصه على الالفاظ - 00:24:39

نعم آآ والرمل الهرولة هو السريع مع تقارب الخطى يمشي مشيا سريعا مع تقارب الخطى. مشيا سريعا مع تقارب الخطى مثل الهرولة

مو هرولة مثل الهرولة لكن في في الاطواف الاولى الثلاثة الاولى - 00:24:59

فاذا فاتت نسي واذا بالثالث او بالاربع سنة فات محلها لا تقضى والنبي صلى الله عليه وسلم فعله في طواف القضية عمرة القضية في

السنة السابعة لان قريشا قالوا ان انهم قد اتاك محمد واصحابه قد انهكتهم حمى يثرب - 00:25:18

فكان النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا على جبل ابي قبيس ينظرون اليهم خرجت من من مكة قريش وينظرون الى طواف النبي

صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:25:43

خفتم فرمل ورمل واذا آآ كنتم الى جبل وجلسوا في المقابل مو في الخميس في قعيقعان هذا جبل قعيقعان ينظرون فاذا ما كانوا

بين الركنتين لا يرونهم قريش قال ابقوا على انفسكم امشوا مشيا - 00:26:01

فكان ولذلك عمر يقول ما لنا وللرمل فيما بعد انما كنا رأينا فيه قريشا. يعني فعلناه تحديا لهم ثم نظر قال شيء فعله رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا ندعه. لانه صلى الله عليه وسلم فعله ومع ذلك كرره في عمره كلها. ويوم حجته - 00:26:23

مع انه ليس هناك مشركون فدل ذلك على انها سنة بقيت سببها ذاك الامر ثم بقيت سنة. كما ان الجمار اصله رمي الشيطان لما عرض

لابراهيم ثم بقيت سنة من مقامات ابراهيم - 00:26:43

لكن شيخ جبل قريقران هذا في الجهة المقابلة مقابل لقبيل قبيس الذي جهة جهة الصفا هذه قصور الملكية. هل لديها قصور الملكية؟ هذا قبيس ابو قبيس. في الجهة المقابلة. مقابل قعيقعان - [00:27:00](#)

سمق عقعان قال لانه يذكرون انه لما كانت جرهم صار بينهما افسدوا وتقاتلوا فجاءت جاء قبيل من هناك قبيلة ومعهم السلاح له قعقعة وقيل قعيقعان وجاءت قبيلة من جهة اجياد على الخيل - [00:27:14](#)

الجياد فسمي اجياد والله اعلم والرمل مثل الهرولة وهو مسارعة المشي مع تقارب الخطى. فان لم فان لم يمكن الرمل للزحمة كان خروجه الى حاشيته المطاف والرمل افضل من قربه الى البيت بدون الرمل. هذا واما - [00:27:36](#)

واما واما اذا امكن القرب من البيت مع اكمال السنة فهو اولى. هو الان الامر يقول انا اذا كنت قريب من الكعبة هي قرب السنة قرب من الكعبة اذا امكن - [00:28:00](#)

لكن لا اتمكن من الرمل ماذا اصنع لحمة الناس هل اذهب الى الحاشية الطواف في المكان الخالي من الناس او الفاضي وارمل تعارض عندي سنتان سنة الرمل وسنة القرب من الكعبة. ما هو الافضل؟ يقول الشيخ الايش - [00:28:14](#)

افضل ان يفعل الرمل من ان يفعل الرمل ويطوف يجتمع له افضل من قربه من الكعبة بلا بلا رمل لان ذاك جزء من الطواف بالفعل الرمل هذا المقصود واضح؟ نعم - [00:28:39](#)

ويجوز ان يطوف من وراء قبة زمزم وما وراءها من السقائف المتصلة بحيطان المسجد. واضح؟ ما دام انها داخل المسجد ما دام انها داخل المسجد فهي يجوز الطواف بها ان زمزم داخل المسجد بل مهى موجودة الان قبة - [00:28:56](#)

اي خلاص الان صارت اه زينت من اول كانت موجودة ورأيتهم الصور القديمة او ادركتموها هنايا الشيبان ادركناها. ايه. كانوا ننزل نشرب تحت ما القبة؟ انما المكان الذي الذي كان ينزل درج الى اسفل زمزم الان ازيل بسبب انه سبب زحام للناس ووفرت الماء وفر للناس في كل مكان - [00:29:18](#)

جزاهم الله خيرا المهم انه يقول يجوز الطواف من وراء قبة زمزم. حتى لا يظن احد انه المسجد دون زمزم لا لانه عمر اشترى بيوتا حول الكعبة هدمها ووسع المسجد - [00:29:40](#)

حتى ان بعض الناس ابي ان ان يبيع بيته عمر فقال له فاخذ عمر منه قهرا ووظع وضمنها ووظع ثمنها في بيت في بيت المال. قال ان جاء يريده والا هذا ثمنها في - [00:29:59](#)

هل هذه مصلحة المسلمين وانت بيته صار داخل المسجد توسع المسجد ومعاوية اشترى باب دار الندوة لانه دار الندوة كانت تطل على الكعبة دار قصي التي بناها اشتراها من رجل من بني عبد الدار ووسع بها المسجد - [00:30:16](#)

وهكذا حتى توسع المسجد والا كانت البيوت محيطة به هنا زمزم كانت بعيدة خارج بئر فيها بئر وعليها طي البئر الحجر وعليها القرني البئر والدلو كانت من من قديم وكان العباس - [00:30:39](#)

لمن كانت اه بنو هاشم كانت لهم السقاية لذلك العباس استأذن من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبني بمنى من اجل سقايته اين هو وعبيده وبني هاشم معه يسقون الناس يمتحون من البئر وجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم لما لما طاف - [00:31:00](#)

الطواف هذا عمرته دخل فلما طاف جاءهم سقى منه فاخذ وشرب قائما من زحام الناس ثم قال لولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم قال انزعوا يحثهم على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانهم بني هاشم - [00:31:19](#)

يقول هذا الشرف الذي انتم فيه والاجر لكني اخشى ان يتخذها الناس سنة فيغلبوكم على زمزم فيأخذها فتصبح كل يريد يطبق السنة. النزع الشاهد ايش انها كانت بئر في مكة. دخل عفوا دخل الكعبة - [00:31:39](#)

بجوار الكعبة ثم صار الناس يطوفون ورائها لان المسجد توسع وتوسع توسع كما قال او روي عن عمر لو وسع حتى بلغ دعاء فهو بيت الله فهو مسجد او فهو - [00:31:57](#)

مسجد ولو صلى المصلي في المسجد قال من وراء السقائف المتصلة بحيطان المسجد نعم هنا المسألة اخرى وهي هل يطوف الواحد خارج المسجد لو فرض ان شخصا آآ يخطوف من خارج المسجد - [00:32:12](#)

بنيان المسجد هل يصح هذا خرج من المسجد لا يصح لو اخذ سيارة وطاف حول دائري حول الكعبة ها لا لا يصح لابد ان يكون داخل المسجد ولو صلى المصلي في المسجد والناس يطوفون امامه لم يكره. سواء مر امامه رجل او امرأة. وهذا من خصائص مكة. هذا الكلام - [00:32:31](#)

السترة هل تجب؟ طبعاً السترة الصحيح انها سنة مؤكدة. لكن هل يكره ان يدعها؟ نعم يدعها يكره. ان يترك السترة التي امامك وانت في مكة لان مكة لا يمكن هذا - [00:32:59](#)

من اي شيء تستتر الناس يطوفون. كعبة الكعبة ليست للمصلين فقط للطائفين والقائمين والركع السجود فاذا اردت ان تصلي وتحجر الناس لا صلي ولا ولا يضرك يقول لا يكره هذا الاصح الذي ذكره الشيخ وغيره جماهير العلماء - [00:33:12](#)  
وان كان هناك من العلماء من يشدد فيه ويقول لا لابد ان تجعل سترة ولو في الكعبة لكن هذا شديد وكذلك يستحب ان يطبع في هذا الطواف. هذا ذكر الاضطباع - [00:33:31](#)

الان ذكر الشيخ من ظننا ما ذكره وهذا ذكرناه لكم من طباع صفته ان يجعل الرداء على كتفه الايسر وان يجعل طرفه تحته او نصفه تحت ابطه الايمن ويظهر كتفه عاتقه الايمن - [00:33:46](#)

وتم يجعل طرفه ها على يردده على عاتقه الايسر الايسر. نعم. يظهر الايمن يستر الايسر وكذلك يستحب ان يطبع في هذا الطواف. طواف القدوم وطواف العمرة نعم والاضطباع هو ان يبدي ضبعه الايمن. فيضع فيضع ضبعه - [00:34:04](#)  
ضبعه الضبع وهو ان يبدي ضبعه الايمن فيضع وسط الرداء تحت ابطه الايمن وطرفه على عاتقه الايسر وان ترك الرمل والاضطباع فلا شيء عليه. اي نعم لانها من السنن والنبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من آآ من آآ - [00:34:32](#)

من الطواف اه وضع رداءه على كتفه ويستحب له في الطواف ان يذكر الله تعالى ويدعوه بما يشرع. وان قرأ القرآن سرا فلا بأس. هنا الاصل الدعاء لكن الاصل الدعاء والذكر. لكن لو قرأ القرآن - [00:34:55](#)

في الطواف يقول سرا لا بأس سرا لان لا يشغل الناس ولذلك صنف الطحاوي رحمه الله رسالة في قراءة القرآن واشغال الناس قراءته في الطواف ولذلك لا انما ولذلك يقول في الاختيارات يسن - [00:35:18](#)

القراءة في الطواف لا الجهر بها فاما ان غلط المصلين فليس له ذلك اذا وجنس القراءة افضل من جنس الطواف. هذه مسألة اخرى يعني قضية اخرى لكن المقصود ايش يسن في الطواف لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ شيئاً من القرآن في الطواف. وهو ايش؟ وان كان على سبيل الدعاء. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:35:35](#)

حان الاذان؟ نعم. طيب نقف عند هذا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا هو اشهد ان محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:36:01](#)

حي على الفلاح الله ويستحب له في الطواف ان يذكر الله تعالى ويدعوه بما يشرع. وان قرأ القرآن سرا فلا بأس. وليس فيه ذكر محدود عن النبي صلى الله عليه - [00:37:36](#)

وسلم لا بامر ولا بقوله ولا بتعليمه. بل يدعو فيه ليس هناك في الدعاء في الطواف ذكر محدود الا ذكر واحد سيذكره الشيخ في موضع معين لكن يقول ليس فيه ذكر محدود لا من قوله صلى الله عليه وسلم ولا من فعله ولا من تعليمه يعني لم يرد انه قاله -

[00:38:46](#)

احد امر به ولا ان قاله هو صلى الله عليه وسلم ولم يعلمها احداً. يعني اذا قال له اذا طفت فقل كذا وكذا. هذا المقصود بل يدعو فيه بسائر الادعية الشرعية - [00:39:09](#)

الشرعية يعني الادعية الشرعية التي تشرع الدعاء بالخير والافضل ان يكون من القرآن ومن المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة. او ما هو من خيري الدنيا والآخرة - [00:39:22](#)

وما يذكره كثير من الناس من دعاء معين تحت الميزاب ونحو ذلك فلا اصل له. نعم وجدت كتب يقول لك الدعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثالث دعاء كذا دعاء كذا كل هذا خرافات لا حقيقة لها. يقول الخرافات من باب تأثير تأصيلها. والا قد

يكون الادعية التي فيها مأخوذة من القرآن ومن - [00:39:37](#)

يعني كونه يجعلونها مرتبة هذا الترتيب هذا غير صحيح هذا يقول الشيخ لكن يقول لا اصل له لا اصل له ادع بما شاء بما شئت لو قال والان وجدت ادعية مأخوذة من الكتاب والسنة ومرتبعة لكنها ليست على سبيل تحديد في كذا في [00:39:58](#) مطلقة - فهذا يأخذها الانسان اذا ما يحسن الدعاء هو يقرأ بها لانه قد لا لا يستذكر الالفاظ الواردة في الكتاب والسنة او لا يستذكر احيانا ما ما يريد من الرغبة في الدعاء فيأخذ هذا ويدعو لا بأس لا حرج - [00:40:20](#)

لكن انه هذا الترتيب الذي جعلوه في بعض الاشياء هذه ليست لا صحة لها. نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يختم طوافه بين الركنتين بقوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:40:36](#) يقول الشيخ انه هذا ختم للدعاء يعني ليس المعنى انه يطوف وهو ساكت فاذا جاء بين الركنتين دعا بهذا الدعاء فقط لا انما كان يدعو ويذكر الله فاذا جاء الى هذا الموضع بين الركنتين ختم كل - [00:40:53](#)

خوفة بهذا الذكر هذا المقصود وليس المقصود ايضا استيعاب المكان لأ هو خاتم والختم احيانا يكون في اخر نعم كما كان يختم سائر دعائه بذلك. هذا ورد عن انس ان النبي اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:41:11](#)

اذا دعا بدعوة غيرها ظمنها ذلك كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الغالب على هذا الدعاء وهو من اعظم الادعية لان في الدنيا حسنة والاحظ انها جاءت في سياق الحج - [00:41:34](#)

سياق الحج ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. لاحظ الختم سريع الحساب ان فيها التبشير بسرعة الاجابة - [00:41:50](#)

هنا محاسبة العطاء لاحظ ثم قال بعدها واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يوم فلا اثم عليه اظهر التفاسير كثير من الناس يفهم انها فلا اثم عليه فلا حرج عليه. في التعجب. لا لانه قال حتى في التأخر. ومن تأخر فلا اثم عليه - [00:42:10](#)

بل المعنى في الحديث فسر من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه اي من تعجل ورجع حاجا مبرورا رجع ولا اثم عليه نقيًا طاهرا نسأل الله ان يطهرنا واياهم. بالايمان والتوبة والتنقية من الذنوب. نعم - [00:42:34](#)

وليس في ذلك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة مطلقة لانها جاءت نكرة كلمة حسنة في سياق الاثبات ربنا اتنا فهي مطلقة في كل حسنة في الدنيا فمن قال حسنة كذا ممن قال اه كذا الحياة كذا ومنهم قال الزوجة هذي كلها امن من اه من الحسد - [00:42:58](#)

وفي الآخرة حسنة مما اعظم حسنات الجنة في الآخرة رؤية الله عز وجل وهي منها وفي الجنة والنعيم فهي عظيمة جدا. نعم وليس في ذلك ذكر واجب باتفاق الائمة. نعم. يعني حتى لو بدأ الطواف بدون تكبير بدون تسمية. ليس واجبا هذا مستحب - [00:43:27](#)

نعم والطواف ببيتك الصلاة. الا ان الله اباح فيه الكلام. فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير. يعني المقصود انه لا آ كالصلاة نسك تعبد لله. صلاة كما جاء في الحديث حديث ابن عباس - [00:43:51](#)

الطواف بالبيت مثل الصلاة. الا ان الله اباح فيه الكلام. فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير رواه الترمذي وابن خزيمة بسند صحيح نعم ولهذا يؤمر الطائف ان يكون متطهرا الطهارتين الصغرى والكبرى. وهذا يؤمر الشيخ يقول يؤمر - [00:44:08](#)

لان الشيخ مذهبه فيها النفس طهارة مستحبة الطواف ليست كالصلاة والقول جماهير العلماء انها واجبة. بل عند الجمهور من المالكية والشافعية والحنابل انها شرط لصحة الطواف الحنفية يقولون واجب يجبر بدم ما قالوا يعني سهم او سنة - [00:44:29](#)

ويكون مستور العورة. ايضا من شروط صحة طواف ستر ستر العورة ستر العورة بالستر ستر ولا ستر بفتح السين ولا كسرهما يقولون من شروط الصلاة ستر العورة ولا ستر العورة - [00:44:54](#)

الستر لان هذا هو مصدر ستر يستر سترا ان تستر العورة لكن الستر هو اللباس الستر هو اللباس واضح؟ بس مو الاصل واحد من لا لا الستر المعنى من حيث بمعنى يعني ستر طحن هذي خذها قاعدة معك مكسور طح - [00:45:14](#)

ستر هذي مطحون مستور هذا مستور به وذاك مطحون. فهذا لكن الستر هذا المصدر هنا يقول ايش؟ وان يكون ويكون مستور

العورة. ايضاً من الشروط نعم مجتنب النجاسة التي يجتنبها المصلي ايضاً هذا من شروط صحة الطواف لانه صلاة - 00:45:36  
اجتناب النجاسة على كل هذا الاشهر. مشهور شهرة وان كان يعني في خلاف. نعم التي يجتنبها المصلي والطائف طاهراً. الطائف ها؟  
اي الطائف الطائف عندي المطاف قاهراً ها التي يجتنبها المصلي والطائف طاهراً - 00:46:00  
نعم. لكن في وجوب الطهارة في الطواف نزاع بين العلماء. فانه لم ينقل احد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالطهارة للطواف.  
ولا نهى المحدث ان يطوف ولكنه طاف طاهراً. الشيخ دقيق العبارة قال ما امر - 00:46:29

ولنهى المحدث حدث ها ومع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لما حاضت قال اصنعي ما يصنع الحاج غير ان لا تطوفي  
بالبيت وقال في لما ايضاً في حديث عائشة في الصحيحين قال ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم الى صفة - 00:46:50  
زوجته يريد منها ما يريد الرجل من امرأته فاستحت وهو زوجها استحت منه ان تخبره انها حائض فقلت يا رسول الله انها حائض  
فقال هذا متى؟ هذا يوم خروجه من مكة صلى الله عليه وسلم في اخر يوم اليوم الثالث الذي انتقل بعد - 00:47:13  
رمي جمرتي اليوم الثالث ايام التشريق الى الابطح ثم يطوف طواف الوداع ويخرج فقال حابستنا هي قلت يا رسول الله انها طافت  
طواف الافاضة فلتنفر اذا وسقط عنها طواف الوداع فقله حابستنا هي انسانة ننتظرها حتى تطهر لاجل تطوف طواف الافاضة -  
00:47:43

اخذ العلماء من هذا انها لا يجوز ان للحائض ان تطوف وان طواف الافاضة ركن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حابستنا هي وان  
طواف الوداع يسقط عن الحائض وليس بركن في الحج - 00:48:11  
صورت هذا الشيء؟ كل هذا في حديث واحد عدة سنن الشاهد انه الصحيح انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا الحائض لا  
تأتي المسجد نعم لكنه ثبت عنه انه نهى الحائض عن الطواف. اي هذا هو اشار اليه الحديث - 00:48:25  
قال افعلي ما يفعل الحج غير لا تطوفي بالبيت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور. وتحريمها التكبير. الطهور  
بالظم لان الطهور هو الماء. عدلها اه والطهور هو الفعل مفتاح الصلاة يعني التطهر - 00:48:43  
ليس له علاقة خاصة بالعلاقة فعله. مثل السحور مثل السحور والسحور السعود والسعود هذا في الغالب يعني الاشهر عند العلماء وان  
كان هناك من سوى بينهم. نعم وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. فالصلاة التي اوجب لها الطهارة فالصلاة التي اوجب لها الطهارة ما  
كان يفتتح بالتكبير - 00:49:05

ويختتم بتسليم كالصلاة التي فيها ركوع وسجود. وكصلاة الجنازة وسجدي السهو. واما الطواف وسجود التلاوة ليس من هذا. هذا  
مذهب الشيخ. اختيار الشيخ ان هذه ليس لها يشترط لها. ويقول ان نهى النبي صلى الله عليه وسلم الحائض عن ذلك لاجل آآ تطهير  
المسجد وان لا يتقذر - 00:49:31

ولانه الله عز وجل امر بتطهيره قال وطهر بيتي للطائفين والعاكبين والركع السجود. فقال من تطهيره ان يجنب النجاسة يجنب كذا  
من على هذا الاصل وان المرأة الحائض لا تقرب المسجد مطلقاً - 00:49:55  
سواء يعني يعني لا تنبث فيه كالجنب فهذا هو يقول ليست قضية ان الطواف تشترط له الطهارة وانما قضية انها خاصة في الحائض  
لئلا تقذر المسجد والاعتكاف يشترط له المسجد ولا يشترط له الطهارة بالاتفاق. والمعتكفة الحائض تنهى عن اللبس في المسجد  
مع الحيض - 00:50:10

وان كانت وان كانت تلبث في المسجد وهي محدثة. قال احمد ابن اراد بس ان يفرق الشيخ بين اه مسألة ان الحائض لا يلزم من منع  
الحائض ان يمنع المحدث - 00:50:38

كما انها تمنع من اللبث في المسجد اذا كانت حائضاً ولا تمنع منه اذا كانت على غير وضوء هذا اراد الشيخ. ايه قال احمد ابن حنبل في  
مناسك الحج لابنه عبد الله. حدثنا سهل بن يوسف يعني مطبوع في السنن. عفوا في المسائل - 00:50:51  
موجود المنسك هذا موجود في مسائل عبد الله رواه عبد الله عن ابيه وضمنه المسائل ورواه ابو داود ايضاً حدثنا سهل ابن يوسف  
قال انبأنا شعبة عن حماد ومنصور قال سألتهما عن الرجل يطوف بالبيت وهو غير متوضئ فلم يرى - 00:51:10

مذهب حماد ومنصور. نعم. قال عبدالله سألت ابي عن ذلك ان حماد بن ابي سليمان فقيه هو منصور بن معتمر فقهاء فقهاء الكوفة وقال احب الي الا يطوف بالبيت وهو غير متوضئ لان الطواف بالبيت صلاة. هذا اختيار ابي عبد الله احمد بن حنبل - [00:51:29](#) انه لا لا يطوف الا وهو متوضأ وقد اختلفت الرواية عن احمد في اشتراط الطهارة فيه ووجوبها كما هو احد القولين في مذهب ابي حنيفة لكن لا يختلف مذهب ابي حنيفة انها ليست بشرط. اي نعم - [00:51:55](#)

بوحنيفة يقول ليست بشرط ابو حنيفة له يقول انه واجب يعني لو طاف على غير وضوء نقول تركت واجبا من واجبات الطواف عليك دم صحيح هذا مقصود آ لكن ابو احمد لا يقول شرط يقول الطواف باطل - [00:52:14](#)

اذا ترك الوضوء ترك الطهارة وكذلك الشافعي ومالك لكنها محل خلاف وهذا احيانا يقع من كثير من الناس انه ينتقض وضوءه وهو في الطواف ماذا يصنع؟ على اختيار الشيخ مصنف - [00:52:35](#)

يقول لا حرج يعني يكمل الوضوء ولا شيء عليه صورت هذا الشيء؟ ايه ومن طاف في جورب ونحوه لئلا يظأ نجاسة من ذرق الحمام او غطى يديه لئلا يمس امرأه زرق. كذب سكون الرأء - [00:52:55](#)

لو غطى يديه لئلا يمس امرأة ونحو ذلك قد خالف السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين ما زالوا يطوفون بالبيت وما زال الحمام بمكة. كيف لكن الاحتياط حسن. لحظة هذا كأن فيه شيء - [00:53:12](#)

يعني في تكرار عندي المهم يقول من طاف في جورب يقول المكان فيه اشياء من من الحمام نجاسة الحمام لان الحمام يكثر في او كذا فيلبس الجورب احتياط يقول هذا خالف السنة - [00:53:38](#)

هذا خالف السنة ومن الناس من يتكلف ويلبس ايش؟ في يده شيء يجعل على يديه لفة يقول حتى لا مس امرأة فينتقض وضوئي. يوجد طبعاً هناك من المذاهب من يشدد - [00:54:04](#)

كم مذهب الشافعي يشدد في مس المرأة مطلقا اي مس للمرأة ينقض الوضوء بشهوة وبغير شهوة فتجد بعضهم يتكلف يقول حتى ايش لا امس امرأة يجعل يلف يديه في كذا ويطوف وهو لاف في اليدين - [00:54:16](#)

يقول لها هذا هذا كله مخالفة للسنة. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين ما زالوا يطوفون بالبيت وما زال الحمام بمكة والاحتياط حسن ما لم يفرضي بصاحبه الى مخالفة السنة المعلومة - [00:54:34](#)

فاذا افضى الى ذلك كان خطأ. قضية انك تحتاط عن لا تقع في خطأ ولا كذا. يقول طيب هذا لانه حسن الا اذا وصل الى ان تخالف الشيء المعلوم من الدين. الرخص المشروعة وكذا فتخالفها بالاحتياط نقول نقف - [00:54:49](#)

ادخلت في الدين ما لم عيادا بالله. نعم لكن الاحتياط حسن ما لم يخالف السنة المعلومة فاذا افضى الى ذلك كان خطأ. والله هذي قاعدة جميلة. لطالب العلم والمسلم ان - [00:55:05](#)

مسألة الاحتياط هذا ضابطه واعلم ان القول الذي يتضمن مخالفة السنة خطأ كمن يخدع كمن يخلع نعليه في الصلاة القول القول الذي يخالف السنة. حتى لو قال كان قول احد من العلماء ولا كذا ما دام انه يخالف السنة خطأ - [00:55:19](#)

هذا مقصود الشيخ كمن يخلع عليه في الصلاة المكتوبة او صلاة الجنازة خوفا من ان يكون فيهما نجاسة. فان هذا خطأ مخالف للسنة. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في نعليه. صحيح. هذه السنة. وقال - [00:55:39](#)

ان اليهود لا يصلون في نعالهم فخالفوهم. وقال اذا اتى المسجد احدكم اذا اتى المسجد احدكم فينظر في نعليه فان كان فيهما اذى فليدلكهما في التراب. فان التراب لهما طهور - [00:55:57](#)

وكما يجوز ان يصلي في نعليه. فكذلك يجوز ان يطوف في نعليه. نعم هذه مسألة استطرد الشيخ اليها قضية ان بعض الناس يكره ان يصلي في النعلين واذا صلى نزعهما لا - [00:56:14](#)

الا في حالة ان يكون يقدر المكان يأتي بنعال فيها تراب او طين او كذا والمكان نظيف فراش لا هذا من باب ايش وقاية المكان النظيف في المسجد. يتركها لاجله هذا حسن - [00:56:32](#)

لاجل ان لا يقذره او يفسده من كثرة المرور عليه بالحذاء. اما ان يقول انه آ يكرهه ذلك. لانه ليس سنة او كذا لا نقول السنة ان النبي

كان يصلي لان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:56:46](#)

حصباء ما كان مفروشا كان حصباء فكان يصلي فيه يصلي بنعالة ويقول خالد اليهود لان اليهود هم الذين يتشددون في ذلك وكما يجوز ان يصلي في نعليه. فكذا يجوز ان يطوف في نعليه. صحيح. اذا اذا هي نظيفة يطوف فيها ولا حرج - [00:56:59](#)  
والغريب انك لو احتجت الى آآ نعليك ببرادة البلاط احيانا يكون بارد شديد البرودة ولا كذا او قاسي على رجلينك وانت تحتاج الى شي  
لين ها كثير من الناس يستنكر عليك - [00:57:20](#)

وكأنك فعلت بدعة ها هذا الذي في نفوسهم هذا تعظيم للمسجد تعظيم بما في انفسهم من التعظيم لكنهم اخطأوا. نعم وان لم وان لم  
يمكنه الطواف ماشيا فطاف راكبا او محمولا اجزأه بالاتفاق. وكذلك ما يعجز عنه من واجبات الطواف - [00:57:35](#)  
يكفي هذا نقف عند هذا لان نكمل ان شاء الله تعالى يوم السبت نحتاج الى ان نكمل الكتاب يعني غدا جمعة للناس لكن السبت باذن  
الله تعالى نكمل درسنا يوم السبت والاحد والثاني لاجل انتهاء هذا الكتاب والله اعلم - [00:57:56](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:18](#)